

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 442 % (معاشرة الانسان من لا يطيقه % وحشر الفتى مع غير أبناء جنسه) % | وله غير ذلك وكانت وفاته فى سنة تسع وثمانين بعد الالف بحلب رحمه الله تعالى .

مهنا بن عوض بن على بن أحمد بامزروع بن على بن عوض بامترف القنزلى الحضرمى والقنازلة قبيلة معروفة عندهم وقليل ما يستعملون الاسم فى هذا الزمن الواسطى نسبة الى الواسطة بلدة بحضرموت الشطارى الصوفى نزيل الحرمين شيخ الطريقة وامام أهل التحقيق أخذ بحضرموت عن جماعة من العلماء والصوفية ثم رحل الى مكة فأخذ بها عن الشيخ عبد الهادى أبى الليل طريق النقشبندية وقرأ الفصوص على شيخ شيخه الشيخ تاج قدس سره فاعتراه جذب قوى غاب فيه عن حسه حتى دله السيد محمد الحبشى على السيد الجليل سالم بن أحمد شيخان باعلوى فلازمه واختص به حتى كشف عن عين بصيرته الحجاب وعادت بركة تلك الانفاس عليه وهو فى غصون ذلك مقبل على مطالعة كتب العلوم الالهية وتحصيلها متوجه الى دقائق معقولها متخلق بأخلاق الصوفية متحقق بالوحدة وله فيها نظم كثير حسن وألف رسالة فى طريق الشطارية أحسن فيها كل الاحسان وبين طريقهم وصار بعد موت شيخه المذكور خليفة فى الذكر والتربية ثم أخذ عن العارف بالله تعالى أحمد بن محمد القشاشى وكان يحبه ويجله وأرسل اليه مرة بهدية وكتب له على اللفافة مهنا بلا عوض ولا يخفى ما فيه من اللطافة وانتفع به فى طريق القوم خلق كثير وتخرج به جم غفير ومن شعره قوله % (وكل من ضمه فى الحان مجلسنا % نشوان من خمرة ما شأنها سكر) % (هذا الزمان الذى ما كان يسمح لى % به الحبيب اذا ما ساعد القدر) % (أبكى على الصدق والصديق يقصدنى % اذا دعينا يلينا به عمر) % (فيثقل الرهط فى تأييد نصرتنا % من عالم الفرق لا يبقى ولايذر) % (هذا مثال ضربناه لناهجه % حتى يرى وجه ليلى كله غر) % (ويشهد الجمع والمجموع جامعهم % ويأخذ الجد لابؤس ولا عبر) % (هذا طريق سلطناه على ثقة % وكافح السرا علانا به الصور) % (وأدعنوا بعد ما قامت قيامتنا % وتليت فى محارب لنا سور) % (وقرروا اننا سر وباطننا % غيب وما ظلت الخضر النا حجر) % | وقوله % (للقادسية فية % لا يشهدون العار عارا) %